

تفسير ابن كثير

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ

(فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) احتج بهذه [الآية] من ذهب إلى رأي

المعتزلة ، ممن لا يفرق بين مسمى الإيمان والإسلام ؛ لأنه أطلق عليهم المؤمنين

والمسلمين . وهذا الاستدلال ضعيف ؛ لأن هؤلاء كانوا قوماً مؤمنين ، وعندنا أن كل

مؤمن مسلم لا ينعكس ، فاتفق الاسمان هاهنا لخصوصية الحال ، ولا يلزم ذلك في كل

حال .